مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (١٠) العدد (٤) ٢٠٢٦
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (10) No. (4) 2026

درجة توظيف تقنيات التعليم وعلاقتها بتنمية المهارات المهنية والاستعداد الوظيفي لدى طلبة الكلية التطبيقية في جامعة اللاذقية

حنان تركمان *

نجوى محمد **

مجد دالي***

(تاريخ الإيداع ١/٢/ ٢٠٢٦ – تاريخ النشر ٨/٤/ ٢٠٢٦)

□ ملخّص □

هدف البحث للتعرف على دور وسائل وتقنيات التعليم في تأهيل طلبة الكلية التطبيقية في جامعة اللاذقية لدخول سوق العمل، والاستعداد الوظيفي من وجهة نظر الطلبة الخريجين، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للبحث، كما تمّ استخدام الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، حيث تمّ توزيع ١٥٢ استبانة على الطلبة، واستردادها كاملة، ومن ثم تحليلها باستخدام برنامج spss.

أظهرت نتائج البحث أنّ التقنيات والوسائل التعليمية تلعب دوراً متوسطاً في تحسين المهارات التقنية والعملية لطلاب الكلية التطبيقية في جامعة اللاذقية، كما أنّ التعليم التفاعلي والتعاون عبر الانترنت يعزز مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات بدرجة متوسطة و يحتاج إلى تعزيز أكبر لتلبية متطلبات سوق العمل، كما بيّنت النتائج وجود فجوة بين المناهج التعليمية الحالية، ومتطلبات سوق العمل، إضافة إلى غياب التواصل مع المؤسسات والشركات التي من شأنها تدريب الطلبة ورفع مستواهم وتأهيلهم لدخول سوق العمل، كما تبينّ وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥% في مدى ملاءمة التقنيات والأجهزة مع متطلبات سوق العمل تعزى لمتغير الجنس لصالح المبحوثين الذكور.

الكلمات المفتاحية: الكليات التطبيقية، سوق العمل، التعليم التقني، الاستعداد الوظيفي، وسائل وتقنيات التعليم.

* أستاذ مساعد في قسم إدارة الاعمال، كلية الاقتصاد، جامعة اللاذقية.

** مدرس في قسم إدارة الاعمال، كلية الاقتصاد، جامعة اللاذقية.

*** طالب دراسات عليا (دكتوراه) ، قسم إدارة الاعمال، كلية الاقتصاد، جامعة اللاذقية

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (١٠) العدد (٤) ٢٠٢٦
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (10) No. (4) 2026

The degree of employing educational technologies and its relationship to the development of professional skills and job readiness among students of the Applied college in lattakia.

Hanan Turkman *

Najwa Muhammad **

Majd Dali ***

(Received 1/2/2026.Accepted 8/4/2026)

□ABSTRACT □

The aim of the research is to identify the role of educational methods and techniques in qualifying students of the Applied College at Latakia University to enter the labor market, and career readiness from the point of view of graduate students, where the descriptive analytical approach was adopted as a research approach, and a questionnaire was also used to collect data and information, where 152 questionnaires were distributed. Students must retrieve it completely, and then analyze it using the spss program.

The results of the research showed that educational technologies and means play a moderate role in improving the technical and practical skills of students of the Applied College at Latakia University, and that interactive education and online cooperation enhance critical thinking and problem-solving skills to a moderate degree and need greater enhancement to meet the requirements of the labor market, as the results showed. There is a gap between current educational curricula and labor market requirements

In addition to the absence of communication with institutions and companies that would train students, raise their level, and qualify them to enter the labor market, it was also found that there were statistically significant differences at the 5% significance level in the suitability of technologies and devices with the requirements of the labor market due to the gender variable in favor of the male respondents

Keywords: applied colleges, labor market, technical education, career readiness.

* Assistant Professor in the Department of Business Administration, Faculty of Economics, Latakia University

**Lecturer in the Department of Business Administration, Faculty of Economics, Latakia University.

*** Postgraduate student (PhD), Department of Business Administration, Faculty of Economics, Latakia University.

المقدمة:

تلعب مستلزمات، وتقنيات التعليم دوراً حيويا في تأهيل الطلبة لدخول سوق العمل بعدة طرق منها تطوير المهارات التقنية حيث تساهم التقنيات التعليمية الحديثة مثل البرمجيات التعليمية، والمختبرات الافتراضية، والمحاكاة في تدريب الطلبة على استخدام الأدوات والتقنيات التي سيواجهونها في سوق العمل، وهذا يتيح لهم اكتساب الخبرة العملية، والمهارات التقنية التي يحتاجونها، كما أنّ تعزيز مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات تتيح للطلبة الانخراط في تجارب تفاعلية تعتمد على حل المشكلات، ومن الطرق الأخرى التعليم الذاتي والمستمر، إضافة إلى التعاون والتواصل، والتعليم العلمي والتطبيقي، والمهارات الناعمة حيث تساعد التقنيات التعليمية على تنمية المهارات الشخصية مثل إدارة الوقت، والعمل الجماعي، والتفاوض، والتفكير الإبداعي وهي مهارات ضرورية للنجاح في سوق العمل (عوض، ٢٠١٧)،

تعرّف الكليات التطبيقية بأنها كليات تتبع للجامعات الحكومية، ويقبل بها الطلاب الذين اجتازوا المرحلة الثانوية بنجاح، ومدة الدراسة فيها أربعة سنوات، وتمنح الطالب المتخرج فيها درجة الدبلوم المهني.(العليان،٢٠٢٣).

تعدّ الكلية التطبيقية في جامعة اللاذقية إحدى الكليات الهامة التي تعنى بالتعليم المهني والتقني وبالتالي تسعى بكل إمكانياتها لتأهيل الطلبة من خلال إكسابهم المعلومات النظرية، والمهارات العملية وذلك من خلال عدة وسائل كالمحاضرة، والتدريب العملي، والمشروعات التطبيقية، ومن هنا أتت أهمية معرفة دور هذه الوسائل في تأهيل الطلبة لدخول سوق العمل.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

- دراسة (الحلواني و آخرون ٢٠٢١) بعنوان

"**مهارات التوظيف لخريجي التعليم الفني والمهني والتدريب في المملكة العربية السعودية: منظور أصحاب العمل. التعليم + التدريب**": هدفت الدراسة إلى دراسة مدى امتلاك خريجي التعليم والتدريب التقني والمهني مهارات في مجال التوظيف كما يرى أرباب العمل في المملكة العربية السعودية، استخدمت الدراسة نهجًا بحثيًا كميًا، وتم جمع البيانات من خلال استبيان مسح منظم تم إدارته إلى ١١١ صاحب عمل في المملكة العربية السعودية. ويتألف الاستبيان من أسئلة مغلقة تقيس تصور أرباب العمل لمهارات التوظيف التي يمتلكها خريجو التعليم والتدريب التقني والمهني

توصلت الدراسة: إلى أن أرباب العمل في المملكة العربية السعودية يرون أن خريجي التعليم والتدريب التقني والمهني يتمتعون بمستوى عالٍ من المهارات الفنية، ولكن مستويات منخفضة من مهارات التوظيف، مثل التواصل والعمل الجماعي وحل المشكلات، وكشفت الدراسة أيضًا أن أرباب العمل يفضلون تعيين خريجي التعليم والتدريب التقني والمهني ذوي المستويات الأعلى من مهارات التوظيف.

- دراسة (المحروقي و آخرون، ٢٠٢١): بعنوان

" **قابلية خريجي التعليم التقني والمهني في عمان للتوظيف**" هدفت الدراسة إلى بحث قابلية خريجي التعليم التقني والمهني في عمان للتوظيف وتحديد العوامل التي تساهم في قابليتهم للتوظيف، أما فيما يتعلق بمنهجية الدراسة فقد اعتمدت تصميماً للبحوث الكمية، حيث تم جمع البيانات من خلال مسح للخريجين من التعليم التقني والمهني في عمان. تم تحليل بيانات المسح باستخدام الإحصاءات الوصفية وتحليل الانحدار.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن قابلية توظيف خريجي التعليم التقني والمهني في عمان تتأثر بعدة عوامل، بما في ذلك أدائهم الأكاديمي وخبرتهم العملية ومهارات الاتصال وقدرتهم على التكيف مع بيئة العمل. ووجدت الدراسة أيضًا أن هناك اختلافات في قابلية توظيف الخريجين من برامج التعليم التقني والمهني المختلفة، حيث يتمتع الخريجون من بعض البرامج بآفاق توظيف أفضل من غيرهم.

الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Smulders, P. T., & Andriessen, D. J. H. (٢٠٢٢)) بعنوان :

من المدرسة إلى العمل: إمكانية توظيف طلاب التعليم المهني في هولندا

هدفت الدراسة إلى دراسة العوامل التي تسهم في إمكانية توظيف طلاب التعليم المهني في هولندا وتحديد المجالات المحتملة لتحسين نظام التعليم المهني، حيث توصلت الدراسة إلى أنّ طلاب التعليم المهني في هولندا لديهم عمومًا آفاق جيدة للتوظيف، مع معدل توظيف مرتفع ومستويات بطالة منخفضة. حددت الدراسة العديد من العوامل التي تساهم في قابلية التوظيف، بما في ذلك اكتساب المهارات المهنية ذات الصلة، والخبرة العملية، والمهارات الاجتماعية والتواصلية الجيدة. كما وجدت الدراسة أن هناك مجالات لتحسين نظام التعليم المهني، بما في ذلك الحاجة إلى مواءمة أفضل بين التعليم المهني وسوق العمل وأهمية تزويد الطلاب بالتوجيه والدعم المهنيين المناسبين.

المشكلة البحثية:

لم تعد التقنيات مجرد وسائل مساعدة بل أصبحت جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، ومع ذلك يظل السؤال الجوهري حول مدى فاعلية هذه التقنيات في تحسين تجربة التعليم لدى الطلبة، وفي إكسابهم مهارات عملية تعزز جاهزيتهم لسوق العمل، لأن خريجي التعليم التقاني في العديد من الدول يواجهون تحديات كبيرة في الحصول على فرص عمل مناسبة لمؤهلاتهم وتخصصاتهم على الرغم من الحاجة المتزايدة للكفاءات التقنية في سوق العمل، وذلك بسبب ضعف وسائل التدريب وعدم توفر التقنيات الحديثة التي من شأنها تأهيل الطلبة لدخول سوق العمل، ومن هنا تبرز مشكلة البحث في مدى تأثير استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الطلبة، وانعكاس ذلك على تحسين تجربتهم التعليمية واستعدادهم المهني،

أهمية البحث، وأهدافه:

تتجلى أهمية البحث في عدة جوانب:

١- أهمية علمية: يضيف هذا البحث إلى الأدبيات التربوية من خلال تقديم أدلة إحصائية حول العلاقة بين تقنيات التعليم وتنمية المهارات، والاستعداد الوظيفي.

٢-أهمية تطبيقية: يساهم في توجيه صناع القرار الأكاديمي نحو تعزيز دمج التقنيات التعليمي في المناهج الدراسية بما يضمن تأهيل الطلبة لدخولهم الى سوق العمل واستعدادهم الوظيفي.

وبناء على ما سبق يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

١-التعرف على دور تقنيات ومستلزمات التعليم في تأهيل طلبة الكلية التطبيقية لدخول سوق العمل والاستعداد الوظيفي.

٢-تحليل العلاقة بين استخدام التقنيات التعليمية وتنمية المهارات الأكاديمية والعملية للطلبة.

منهجية البحث:

تم اعتماد أسلوب الاستقصاء حيث تمّ تصميم استبانة تضمنت مجموعة من الأسئلة الخاصة بموضوع البحث وقد اشتمل تحليل الإجابات الواردة في الاستبانة على استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية.

مصادر جمع المعلومات:

١- مصادر أولية: تتمثل في المعلومات التي تم جمعها من عينة البحث عبر توزيع استبانة على عدد من خريجي الكلية التطبيقية من الذكور والإناث.

٢- مصادر ثانوية:

تم الاعتماد على الكتب والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

أدوات تحليل البيانات:

١- استخدام برنامج spss لتحليل ووصف البيانات التي تم جمعها.

٢- معامل الثبات (ألفا كرونباخ) وذلك للتأكد من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.

٣- الوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على مدى تركز أو تشتت إجابات عينة الدراسة.

٤- التكرارات والنسب المئوية من أجل عرض خصائص العينة ومعرفة مدى موافقة أفرادها على فقرات الاستبيان.

متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة: تمثل العوامل التي يمكن التحكم بها أو تعديلها في البحث ومنها:

التقنيات التعليمية المستخدمة: البرمجيات التعليمية، المحاكاة، المختبرات الافتراضية.

الأدوات التعاونية عبر الانترنت: منصات التعليم الالكترونية، وسائل التواصل الاجتماعي التعليمية،.

أساليب التعليم: التعليم التفاعلي، التعليم الذاتي عبر الانترنت، التعليم العملي والتطبيقي.

المتغيرات التابعة: هذه المتغيرات تمثل النتائج التي يمكن قياسها بناءً على تأثير المتغيرات المستقلة ومنها:

المهارات التقنية للطلبة، الاستعداد الوظيفي.

فرضيات البحث:

١- توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائياً بين استخدام تقنيات التعليم وتنمية المهارات المهنية والتقنية للطلبة.

٢- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين تقنيات التعليم والاستعداد الوظيفي للطلبة.

مجتمع وعينة البحث:

بلغ عدد خريجي الكلية التطبيقية للعام ٢٠٢٢ نحو ٢٥٢ خريج وخريجة، وذلك من مختلف التخصصات كما هو موضح في الجدول رقم (١):

الجدول(١). توزع مجتمع الدراسة تبعاً للتخصص.

التخصص	العدد	النسبة (%)	ذكور	إناث
تقنيات حاسوب	٧٠	٢٧.٨	٤٧	٢٣
تصنيع ميكانيكي	١٥	٥.٩	١٤	١
تقانات الاتصالات	٥٦	٢٢.٢	٣٢	٢٤
تغذية كهربائية للمنشآت الصناعية والمدن	٤٩	١٩.٥	٣٨	١١
تدفئة وتكييف وتبريد	٢١	٨.٣	١٩	٢
ميكانيك مركبات	٢٧	١٠.٨	٢٧	–
تقانات الأجهزة الطبية	١٤	٥.٥	٩	٥
المجموع	٢٥٢	١٠٠.٠	١٨٦	٦٦

المصدر: أعد الجدول من قبل الباحث بناءً على بيانات الكلية التطبيقية للعام ٢٠٢٣-٢٠٢٢.

تبيّن من الجدول (١): ارتفاع عدد الطلاب الذكور الخريجين والبالغ ١٨٦ مقارنة بالطلاب الإناث والبالغ ٦٦، كما أنّ النسبة الأعلى والبالغة نحو ٢٧.٨% من الطلاب كانت لتخصص تقنيات حاسوب، ثم أتى تخصص تقانات الاتصالات بنسبة ٢٢.٢%، ثم التغذية بنسبة ١٩.٥%، فميكانيك مركبات بنسبة ١٠.٨، ثم تدفئة وتكييف وتبريد بنسبة ٨.٣% فالتصنيع الميكانيكي بنسبة ٥.٩%، وأخيراً تقانات الأجهزة الطبية بنسبة ٩.٢%.

وبتطبيق معادلة مورغان وكيرجس لتحديد حجم العينة المدروسة (Jepsen, 2015):

$$n = \frac{X^2 \times N \times P(1-P)}{X^2 \times P(1-P) + (N-1) \times E^2}$$

حيث أن :

n : حجم العينة، P: نسبة توفر المجتمع المدروس وتساوي (٠.٥٠)، N : حجم المجتمع المدروس.

E^2 : نسبة الخطأ المسموح

X^2 : قيمة كاي مربع

بلغ عدد أفراد العينة (١٥٢ خريج وخريجة) حيث تم أخذ المعلومات منهم خلال مناقشتهم لمشاريع تخرجهم.

أداة البحث:

اعتمد البحث على الاستبيان لأنّه يعد أكثر أدوات البحث التربوي شيوعاً مقارنة بالأدوات الأخرى حيث يستخدم الاستبيان لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة وهي بشكل أسئلة مكتوبة يقوم الطلبة بالإجابة عنها ومعرفة أراءهم حول الظاهرة المدروسة كما أنّ طريقة الإجابة على الاستبانة تركزت في الاختيار من سلم خماسي على نمط ليكرت وذلك وفق الآتي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد جمع البيانات تم مراجعتها بدقة وإدخالها إلى الحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية كما استخدم مقياس ليكرت الرباعي موافق بشدة ، موافق ، غير موافق ، غير موافق بشدة كما وضع لها درجات بحيث كلما ازدادت الدرجة ازداد دور المستلزمات والتقنيات في تأهيل الطلبة لدخول سوق العمل والاستعداد الوظيفي، والعكس صحيح، وتمت المعالجة الاحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الاعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولفهم النتائج يمكن الاستعانة بمفتاح المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول التالي. .

الجدول(٢). مفتاح المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	دور المستلزمات والتقنيات في تأهيل الطلبة لدخول سوق العمل
١-٢.٣٣	منخفض
٢.٣٤-٣.٦٧	متوسط
٣.٦٨-٥	مرتفع

المصدر: أعد من قبل الباحث.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معامل الثبات كرونباخ ألفا حيث كانت قيمته ٠.٨١ وهذا يدل على أنّ أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

مفهوم التعليم التقني، والتعليم المهني:

عرّف (عطوان ،٢٠٠١) التعليم التقني بأنه عملية حصول الفرد على مهارات ومعلومات واتجاهات، أو تطويرها لديه بطريقة تؤدي لتعديل أدائه ليصبح قادراً على تنفيذ جزء من العمل أو بعمل متكامل وبشكل مناسب، وتشمل الاعداد لتلك البرامج لتأهيله لمزاولة مهنة معينة أو زيادة كفاءته في مهنة يمارسها.

يقصد بالتعليم المهني كما طرح في مؤتمر التعليم المهني في الوطن العربي التعريف الآتي: (ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الاعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة المهنية. الذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية من أجل إعداد عمال مهرة في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والصحية والتجارية لتكون لديهم القدرة على التنفيذ والإنتاج بحيث يكونون حلقة وصل مهمة بين الأطر الفنية العالية الذين تعدهم الجامعات والعمال غير المهرة الذين لم يتلقوا أي نوع من التعليم النظامي الفني والمهني (عوض، ٢٠١٤).

سوق العمل، وأهمية التعليم التقني فيه:

يعرّف بأنّه المكان أو المجال الذي يجد فيه خريج التعليم التقني مهنة أو وظيفة يوظف فيها كل قدراته العلمية ومهاراته الفنية والمهنية لتلبية احتياجات القطاع الحكومي أو القطاع الخاص بما يتوافق مع تخصصاتهم ويتلاءم مع الفرص الوظيفية المتاحة (شحاتة، ٢٠٢٢).

إنّ الاقتصاد يعتمد في جميع أنحاء العالم على أنظمة التعليم المهني؛ وذلك لامتلاك التعليم المهني العديد من الجوانب الإيجابية، فعند تسليط الضوء على الشركات في المملكة المتحدة يلاحظ أنها تتنافس على التعليم المهني أكثر من جامعات النخبة(Relly, Keep , 2019)، كما تتجه العديد من الدول إلى تطبيق نموذج التعليم المهني المزدوج

القائم على تنمية المهارات المهنية والنظرية للمتعلم داخل المؤسسة التعليمية قبل التوجه إلى سوق العمل، مثل ألمانيا وسويسرا
.(Maurer , 2019)

دور مستلزمات وتقنيات التعليم في تأهيل الطلبة لدخول سوق العمل:

تلعب مستلزمات وتقنيات التعليم دوراً حيوياً في تأهيل الطلبة لدخول سوق العمل بعدة طرق (العليان، ٢٠٢٣):

١- **تطوير المهارات التقنية:** تساهم التقنيات التعليمية الحديثة مثل البرمجيات التعليمية، والمختبرات الافتراضية، والمحاكاة في تدريب الطلبة على استخدام الأدوات، والتقنيات التي سيواجهونها في سوق العمل، وهذا يتيح لهم اكتساب الخبرة العملية والمهارات التقنية التي يحتاجونها.

٢- **تعزيز مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات:** تتيح التقنيات التعليمية للطلبة الانخراط في تجارب تفاعلية تعتمد على حل المشكلات مما يعزز قدرتهم على التفكير النقدي، وحل المشكلات بفعالية.

٣- **التعلم الذاتي والمستمر:** توفر الموارد التعليمية الرقمية، والتعلم عبر الانترنت فرصاً للطلبة للوصول إلى معلومات جديدة بشكل مستمر وبسرعة تتناسب مع وتيرتهم الخاصة، وهذا ما يعزز من قدرتهم على التعلم الذاتي الذي هو مهارة ضرورية في بيئة العمل المتغيرة.

٤- **التعاون والتواصل:** تساعد الأدوات التعاونية عبر الإنترنت مثل منصات التعليم الالكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي التعليمية الطلبة على العمل بشكل جماعي والتواصل بفعالية وهي مهارات أساسية في بيئة العمل الحديثة.

٥- **التعليم العملي والتطبيقي:** باستخدام تقنيات مثل الواقع الافتراضي(VR)، والواقع المعزز(AR) يمكن للطلبة تجربة بيئات عمل محاكاة وتجارب تعليمية تطبيقية، مما يمكنهم من ممارسة المهارات المهنية في بيئة أمنة ومسيطر عليها.

٦- **المهارات الناعمة (Soft skills):** تساعد التقنيات التعليمية على تنمية المهارات الشخصية مثل إدارة الوقت والعمل الجماعي والتفاوض والتفكير الإبداعي وهي مهارات ضرورية لسوق العمل.

٧- **الاستعداد للتكنولوجيا المستقبلية:** من خلال التعرف على أحدث التقنيات والتوجهات المستقبلية والتكيف مع التقنيات الجديدة بسرعة وفعالية (Pilz, 2012).

النتائج والمناقشة:

١- التركيب النوعي:

استناداً إلى نتائج المسح أمكن تقسيم أفراد العينة، والبالغ عددهم ١٥٢ طالب وطالبة تبعاً للجنس إلى ١١٢ ذكراً بنسبة ٧٣.٨ %، و٤٠ أنثى بنسبة ٢٦.٢% ، والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول(٣). توزع عينة الدراسة تبعاً للجنس.

النوع	التكرار	النسبة (%)
ذكر	١١٢	٧٣.٨
أنثى	٤٠	٢٦.٢
المجموع	١٥٢	١٠٠.٠

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة.

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن أغلب الخريجين هم من الطلبة الذكور وذلك لأن أغلب التخصصات في الكلية تعتمد على أمور حرفية ومهنية وعلى الصيانة التي درسها الطلبة في الثانويات الصناعية والمهنية وتحتاج إلى مجهود عضلي.

٢- **التخصص:** استناداً إلى نتائج المسح أمكن تقسيم أفراد العينة، والبالغ عددهم ١٥٢ طالب وطالبة تبعا للتخصص وفق الجدول التالي:

الجدول(٤). توزع عينة الدراسة تبعاً للتخصص.

التخصص	العدد	النسبة (%)
تقنيات حاسوب	٤٢	٢٧.٨
تصنيع ميكانيكي	٩	٥.٩
تقانات الاتصالات	٣٤	٢٢.٢
تغذية كهربائية للمنشآت الصناعية والمدن	٣٠	١٩.٥
تدفئة وتكييف وتبريد	١٣	٨.٣
ميكانيك مركبات	١٦	١٠.٨
تقانات الأجهزة الطبية	٨	٥.٥
المجموع	١٥٢	١٠٠.٠

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة

تبيّن من الجدول (٤) أنّ النسبة الأعلى من العينة والبالغة نحو ٢٧.٨% من الطلاب كانت لتخصص تقنيات الحاسوب وذلك للإقبال الكبير على هذا التخصص وبالتحديد من قبل الطالبات لأنّه لا يحتاج إلى مجهود بدني كبير كبقية التخصصات، ثم أتى تخصص تقانات الاتصالات بنسبة ٢٢.٢% لنفس السبب، ثم التغذية بنسبة ١٩.٥%، ثم ميكانيك مركبات بنسبة ١٠.٨، ثم تدفئة وتكييف وتبريد بنسبة ٨.٣% فالتصنيع الميكانيكي بنسبة ٥.٩%، وأخيراً تقانات الأجهزة الطبية بنسبة ٩.٢%.

٣- يتناسب مكان التدريب مع عدد الطلاب لكل فئة ضمن التخصص الواحد:

لدى تبيان رأي الطلبة بمدى مناسبة مكان التدريب لعدد الطلاب جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٥).

الجدول(٥). توزيع المبحوثين حسب رأيهم بمدى مناسبة مكان التدريب لعدد الطلاب .

الرأي	التكرار	النسبة %
غير موافق بشدة	٧٤	48.7
غير موافق	٧٨	51.3
موافق	-	-
موافق بشدة	-	-
المجموع	١٥٢	100

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة.

من الجدول (٥) تبين أن النسبة الأعلى من الطلبة والبالغة 51.3% كانوا غير موافقين على مدى مناسبة مكان التدريب لعدد الطلاب، تليها غير الموافقين بشدة بنسبة 48.7%، كما جاء المتوسط الحسابي ٢.٠١ وبالتالي انخفاض قدرة الأماكن التدريبية على تأهيل الطلبة.

٤- تتناسب الأجهزة والمعدات المستخدمة مع عدد المتدربين:

لدى تبيان رأي الطلبة بمدى مناسبة الأجهزة والمعدات المستخدمة لعدد المتدربين جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٦).

الجدول(٦). توزيع المبحوثين حسب رأيهم بمدى مناسبة الأجهزة والمعدات المستخدمة لعدد المتدربين.

الرأي	التكرار	النسبة %
غير موافق بشدة	٨٦	56.6
غير موافق	٦٦	43.4
موافق	-	
موافق بشدة	-	
المجموع	152	100

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة.

من الجدول (٦) تبين أن النسبة الأعلى من الطلبة والبالغة ٥٦.٦% كانوا غير موافقين بشدة على أنّ عدد الأجهزة والمعدات كافي للتدريب، تليها غير الموافقين بنسبة ٤٣.٤% ، كما جاء المتوسط الحسابي ١.٩ و هي قيمة منخفضة وبالتالي للمستلزمات والأجهزة دور منخفض في تدريب وتأهيل الطلبة لدخول سوق العمل.

5- الوقت المخصص للجزء العملي مناسب للتدريب على الأجهزة والمعدات بشكل كاف :

لدى تبيان رأي الطلبة بأنّ الوقت المخصص للجزء العملي كاف للتدريب على الأجهزة جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٧).

الجدول(٧). توزيع المبحوثين وفق رأيهم بالوقت المخصص للجزء العملي ومدى كفايته.

الرأي	التكرار	النسبة %
غير موافق بشدة	–	–
غير موافق	30	19.7
موافق	77	50.6
موافق بشدة	45	29.7
المجموع	١٥٢	١٠٠

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة.

من الجدول (٧) تبين أن النسبة الأعلى من الطلبة والبالغة ٥٠.٦% كانوا موافقين على مدى مناسبة الوقت للتدريب، تليها الموافقين بشدة بنسبة ٢٩.٧%، كما جاء المتوسط الحسابي ٣.٦٢ بانحراف معياري ٠.٩٣٤ وبالتالي حصول الطلبة على الوقت المقبول للتدريب.

٦- تخدم المستلزمات والتقنيات المستخدمة الأهداف التدريبية وتساهم في شرح الموضوع بفعالية كبيرة:

لدى تبيان رأي الطلبة بمدى ملاءمة التقنيات المستخدمة للأهداف التدريبية جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٨).

الجدول(٨). توزيع المبحوثين حسب رأيهم بمدى ملاءمة التقنيات المستخدمة للأهداف التدريبية وفعاليتها .

الرأي	التكرار	النسبة %
غير موافق بشدة	١٣	8.6
غير موافق	٤١	26.9
موافق	٦٨	44.8
موافق بشدة	30	19.7
المجموع	١٥٢	١٠٠

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة.

من الجدول (٨) تبين أن النسبة الأعلى من الطلبة والبالغة 44.8% كانوا موافقين على ملاءمة التقنيات المستخدمة للأهداف التدريبية، تليها غير الموافقين بنسبة 26.9%، كما جاء المتوسط الحسابي ٣.٥٤ بانحراف معياري قدره ١.٠٣٧ وبالتالي للمستلزمات دور متوسط في مدى ملاءمتها مع متطلبات سوق العمل.

٧- تتناسب الأجهزة والمعدات والبرامج التي يتدرب عليها الطلبة مع متطلبات سوق العمل:

لدى تبيان رأي الطلبة بمدى ملاءمة الأجهزة والمعدات والبرامج لمتطلبات سوق العمل جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (٩).

الجدول(٩). توزيع المبحوثين وفق رأيهم بمدى ملاءمة الأجهزة والمعدات لمتطلبات سوق العمل .

الرأي	التكرار	النسبة %
غير موافق بشدة	٥٥	36.2
غير موافق	٨٩	58.6
موافق	٨	5.2
موافق بشدة	-	-
المجموع	١٥٢	١٠٠

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة.

من الجدول (٩) تبين أن النسبة الأعلى من الطلبة والبالغة ٥٨.٦% كانوا غير موافقين على أنّ الأجهزة والبرامج التي يتم التدريب عليها في الكلية التطبيقية تتناسب مع متطلبات سوق العمل، تليها غير الموافقين بشدة بنسبة 36.2%، كما جاء المتوسط الحسابي ٢.٠٢، وبالتالي للأجهزة والبرامج دور منخفض في رفع معدل الأداء للطلبة وتأهيلهم لدخول سوق العمل.

٨- التعرف على التقنيات الحديثة عبر الزيارات الميدانية للشركات والمؤسسات:

لدى تبيان رأي الطلبة بالزيارات الميدانية التي تقوم بها الكلية إلى الشركات للتعرف على أحدث التقنيات جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (١٠).

الجدول(١٠). رأي الطلبة بالزيارات الميدانية التي تقوم بها الكلية الى الشركات والمؤسسات.

الرأي	التكرار	النسبة %
غير موافق بشدة	٥٦	36.8
غير موافق	٩٦	63.2
موافق	-	-
موافق بشدة	-	-
المجموع	١٥٢	١٠٠

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة.

من الجدول (١٠) تبين أن النسبة الأعلى من الطلبة والبالغة ٦٣.٢% أكدوا بأنّ الكلية لا تقوم بالزيارات الميدانية لتعريفهم بأحدث التقنيات، تليها غير الموافقين بنسبة ٣٦.٨%، كما جاء المتوسط الحسابي ١.٨٧،وبالتالي انخفاض دور التقنيات الحديثة في تأهيل الطلبة.

٩- ماهي التقنيات التعليمية التي استخدمتها خلال دراستك:

لدى تبيان رأي الطلبة بالتقنيات التعليمية التي تم استخدامها خلال دراستك جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١١).

الجدول(١١).رأي الطلبة بالتقنيات التعليمية التي تم استخدامها خلال فترة الدراسة.

الرأي	التكرار	النسبة%
لوحات ذكية	10	7
حواسيب محمولة	٦٠	39
برمجيات تعليمية	١٧	١١
منصات تعليمية على الانترنت	٥٠	33
تطبيقات هاتفية تعليمية	١٥	١٠
المجموع	١٥٢	١٠٠

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة.

من الجدول (11) تبين أن النسبة الأعلى من الطلبة والبالغة ٣٩ % استخدموا حواسيب محمولة للتدرب على بعض البرامج وللقيام بالأبحاث والوظائف الموكلة اليهم، تليها المنصات التعليمية على الانترنت بنسبة ٣٣% وذلك بهدف الحصول على المعلومات الضرورية واللازمة للقيام بمشاريعهم، ثم البرمجيات التعليمية بنسبة ١١%.

١٠- إلى أي مدى تعتقد بأن التقنيات المستخدمة في الكلية التطبيقية كانت فعالة في تحسين تجربتك التعليمية:

لدى تبيان رأي الطلبة بمدى فعالية التقنيات المستخدمة في الكلية التطبيقية ومدى تطورها مقارنة بالموجودة في سوق العمل جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٢).

الجدول(١٢). رأي الطلبة بمدى فعالية التقنيات المستخدمة في الكلية التطبيقية في تحسين التجربة التعليمية.

الرأي	التكرار	النسبة %
فعالة جداً	-	-
فعالة	٤٥	30
متوسطة الفعالية	٨٥	56
غير فعالة	22	14
غير فعالة تماماً	-	-
المجموع	١٥٢	١٠٠

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة.

من الجدول (١٢) تبين أن النسبة الأعلى من الطلبة والبالغة 56% أكدوا أنّ التقنيات المستخدمة كانت متوسطة الفعالية، تليها الطلبة الذين وجدوا أنّ هذه التقنيات فعالة بنسبة ٣٠%، ثم الطلبة الذين لم تساعدهم التقنيات في تحسين تجربتهم التعليمية بنسبة ١٤%.

١١- ماهي المهارات التي تعتقد أنك اكتسبتها أو طورتها بفضل استخدام تقنيات التعليم:

لدى تبيان رأي الطلبة بالمهارات المكتسبة نتيجة استخدام التقنيات التعليمية جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٣).

الجدول(١٣). رأي الطلبة بالمهارات المكتسبة نتيجة استخدام التقنيات التعليمية.

الرأي	التكرار	النسبة%
التفكير النقدي	21	14
حل المشكلات	31	20
التواصل الفعال	44	29
العمل الجماعي	39	26
إدارة الوقت	17	11
المجموع	١٥٢	١٠٠

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة.

من الجدول (١٣) تبين أن النسبة الأعلى من الطلبة والبالغة ٢٩ % اكتسبوا مهارة التواصل الفعال مع الأخرين بينما نسبة ٢٦% من الطلبة اكتسبوا مهارة العمل الجماعي، أما بالنسبة لقدرة الطلبة على حل المشكلات فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠% تليها مهارة التفكير النقدي وإدارة الوقت وهما مهارتين بحاجة إلى المزيد من الخبرة والمعرفة.

١٢- هل تعتقد بأن تقنيات التعليم ساعدتك في الاستعداد لسوق العمل:

لدى تبيان رأي الطلبة بمدى مساعدة تقنيات التعليم لهم في الاستعداد لدخول سوق العمل جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٤).

الجدول(١٤).رأي الطلبة بمدى مساعدة تقنيات التعليم لهم في الاستعداد لدخول سوق.

الرأي	التكرار	النسبة%
نعم بشكل كبير	-	-
نعم إلى حد ما	57	38
لا لم تساعد كثيراً	66	43
لا لم تساعد على الإطلاق	29	19
المجموع	١٥٢	١٠٠

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة.

من الجدول (١٤) تبين أن النسبة الأعلى من الطلبة والبالغة ٤٣ % لم تساعدهم كثيراً التقنيات المستخدمة في الاستعداد لدخول سوق العمل، تليها نسبة ٣٨% وهم الطلبة الذين ساعدتهم التقنيات الى حد ما، بينما ١٩% من الطلبة لم تساعدهم هذه التقنيات المستخدمة على دخول سوق العمل.

١٣- هل تعتقد بأن تقنيات التعليم تساعد في سد الفجوة بين التعليم الأكاديمي واحتياجات سوق العمل:

لدى تبيان رأي الطلبة بمدى قدرة تقنيات التعليم على سد الفجوة بين التعليم الأكاديمي واحتياجات سوق العمل جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٥).

الجدول(١٥).رأي الطلبة بمدى قدرة تقنيات التعليم على سد الفجوة بين التعليم الأكاديمي واحتياجات سوق العمل.

الرأي	التكرار	النسبة%
نعم بشكل كبير	-	-
نعم إلى حد ما	52	34
لا ليس كثيراً	83	55
لا ليس على الإطلاق	17	11
المجموع	١٥٢	١٠٠

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة.

من الجدول (15) تبين أن النسبة الأعلى من الطلبة والبالغة 55 % أكدوا أن تقنيات التعليم لم تساعدهم كثيرا في سد الفجوة بين التعليم الأكاديمي واحتياجات سوق العمل، تليها النسبة ٣٤% وهي نسبة الطلبة الذين ساعدتهم التقنيات إلى حد ما، ثم النسبة ١١% وهي للطلبة الذين لم تساعدهم التقنيات على الإطلاق في سد الفجوة بين التعليم الأكاديمي واحتياجات سوق العمل.

نتائج التحليل الإحصائي للعلاقة بين التقنيات التعليمية وتطوير المهارات:

أظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون(person correlation) وجود علاقة ارتباط موجبة قوية ودالة إحصائياً بين التقنيات التعليمية والمهارات التي طوروها بفضل هذه التقنيات، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٧٧٩ وتشير هذه إلى أنّ الطلبة الذين طوروا مهاراتهم باستخدام تقنيات التعليم كانوا أكثر ميلاً للاعتقاد بأنّ هذه التقنيات قد حسنت تجربتهم التعليمية، والجدول(١٦) يوضح ذلك:

الجدول(١٦).معاملات الارتباط بين التقنيات التعليمية، وتطوير المهارات.

المتغيران	معامل الارتباطr	مستوى الدلالة	عدد الأفراد N
التقنيات في الكلية ساهمت في تحسين تجربتك التعليمية المهارات المطورة	٠.٧٧٩	٠.٠٠٠	١٥٢

المصدر: أعد الجدول بناء على البيانات وفق برنامجSPSS

نتائج تحليل الانحدار الخطي:

أوضحت نتائج تحليل الانحدار الخطي أنّ المهارات المطورة بفضل تقنيات التعليم تفسر نسبة مرتفعة من التباين في تقييم الطلبة لمساهمة هذه التقنيات في تحسين تجربتهم التعليمية، حيث بلغ معامل التحديد (R^2 = ٠.٦٠٧) ما يعني أن ما نسبته ٦٠.٧% من التباين في تقييم الطلبة يعزى إلى تنمية المهارات، كما أظهر النموذج الإحصائي دلالة معنوية عالية

(F= 231.197 ،sig=0.000).

الجدول(١٧).معاملات الانحدار الخطي بين التقنيات التعليمية، وتطوير المهارات.

النموذج	R	R^2	المعدلR^2	الخطأ المعياري للتقدير	F	Sig
١	٠.٧٧٩	٠.٦٠٧	٠.٦٠٤	٠.٤٠٨	٢٣١.١٩٧	٠.٠٠٠

المصدر: أعد الجدول بناء على البيانات وفق برنامجSPSS.

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة معنوية مما يعكس قوة تأثير تطوير المهارات في تفسير مساهمة التقنيات التعليمية في تحسين التجربة التعليمية.

العلاقة بين الاستعداد لسوق العمل واستخدام التقنيات:

أظهرت نتائج الانحدار بأنّ تقنيات التعليم ساعدت الطلبة في الاستعداد الوظيفي لسوق العمل يرتبط بشكل قوي وموجب مع مستوى استخدامهم لهذه التقنيات خلال فترة الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل بيتا (Beta=0.775) (t=15.036) (sig=0.000) فيما فسر هذا المتغير ما نسبته (R^2 = ٠.٦٠١) من التباين الكلي.

الجدول(١٨). نتائج الانحدار الخطي بين استخدام التقنيات التعليمية، والاستعداد لسوق العمل.

النموذج	R	R^2	المعدل R^2	الخطأ المعياري للتقدير	F	Sig
١	٠.٧٧٥	٠.٦٠١	٠.٥٩٨	٠.٣٧٨	٢٢٦.٦٧	٠.٠٠٠

المصدر: أعد الجدول بناء على البيانات وفق برنامج spss.

هل توجد فروق في مدى ملاءمة التقنيات والأجهزة مع متطلبات سوق العمل وفقاً للجنس عند مستوى دلالة ٥% ؟

الجدول(١٢). اختبار المتوسطات.

جنس الطالب	Mean	N	ANOVA	
			F	Sig
ذكر	4.33	112	٦.٨٩٥	٠.٠٠٠
أنثى	3.13	40		
المجموع	3.45	152		

أعد الجدول بناء على البيانات وفق برنامجSPSS.

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥% في مدى ملاءمة التقنيات والأجهزة مع متطلبات سوق العمل تعزى لمتغير الجنس لصالح المبحوثين الذكور.

الاستنتاجات، والمقترحات:

الاستنتاجات:

١- التقنيات المستخدمة كانت متوسطة الفعالية، ولم تساعد الطلبة كثيراً في الاستعداد لدخول سوق العمل.

٢- تقنيات التعليم لم يكن لها دور كبير في سد الفجوة بين التعليم الأكاديمي واحتياجات سوق العمل.

٣- إنّ الأجهزة والبرامج التي يتم التدريب عليها في الكلية التطبيقية لا تتناسب بشكل كبير مع متطلبات سوق العمل، وبالتالي للأجهزة والبرامج دور منخفض في رفع معدل الأداء للطلبة وتأهيلهم لدخول سوق العمل.

٤- غياب التواصل مع المؤسسات والشركات التي من شأنها تدريب الطلبة ورفع مستواهم وتأهيلهم لدخول سوق العمل.

المقترحات:

١- تطوير التقنيات والأساليب التعليمية المستخدمة لتكون أكثر توافقاً مع سوق العمل.

٢- زيادة التعاون بين الكليات والشركات لتوفير بيئات تدريبية أكثر توافقاً مع احتياجات سوق العمل.

٣- العمل على تطوير البرامج التدريبية في الكلية التطبيقية بما يتناسب مع سوق العمل.

٤- تفعيل أسلوب التلمذة المهنية في التدريب ويقصد بها نظام التعليم المزدوج حيث يحصل الطالب على المعارف والمعلومات النظرية في الكلية ويلتحق بأحد أماكن العمل كمتدرب ومتعلم ومكتسب للمهارة.

المراجع:

١-شحاتة، باسم عيد أحمد،(٢٠٢٢). *دور التعليم التقني في تلبية احتياجات سوق العمل: دراسة سوسيولوجية على عينة من خريجي المعاهد الفنية بمحافظة بورسعيد* ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (٢٦)، ٦٠٠.

٣- العليان، عبد الرحمن بن بريك .(٢٠٢٣). *فاعلية البرامج التطبيقية ببعض الجامعات السعودية الحكومية بمنطقة مكة المكرمة وتلبيتها لمتطلبات سوق العمل*، مجلة جامعة بيشة للعلوم التربوية، المجلد ٦، العدد ٢، ص ٧٧.

٣-عوض، محمد،(٢٠١٧). *دور التعليم المهني والتقني في تعزيز فرص عمل الخريجين من محافظة الخليل من وجهة نظر مقدمي خدمة التعليم المهني والتقني* ، رسالة ماجستير، قسم إدارة أعمال، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.

٤-Halawani, N., Al-Ahmari, A., & Al-Balawi, M. (2021*). Employability skills of technical and vocational education and training graduates in Saudi Arabia: The employers' perspective*. Education + Training, 63(2), 191-205.

5- Maurer, M. (2019*). Integrating work-based learning into formal VET: Towards a global diffusion of apprenticeship training and the dual model?*. Handbook of Vocational Education and Training Developments in the Changing World of Work, (2019), 551-567

6-Al-Mahrouqi, R. M., & Al-Balushi, S. M. (2021). *Employability of graduates from technical and vocational education in Oman.* Journal of Education and Practice, 12(15), 149-159.

7 -Pilz, M. (Ed.). (2012). *The future of vocational education and training in a changing world.* VS Verlag für Sozialwissenschaften.

8 -Relly, S., &Keep, E. (2019*). Recognizing and developing vocational excellence through skills competition*s. Handbook of Vocational Education and Training Developments in the Changing World of Work, (2019), 1205-1217.

9- Smulders, P. T., & Andriessen, D. J. H. (2022). *From school to work: Employability of vocational education students in the Netherlands*. Journal of Vocational Education & Training, 74(1), 1-18.